

ويعجب من هذا الذي يزعم أن أحلامهم ستصبح حقائق!
وما كادوا يصدقون .

ومضى عليهم حين من الزمن ، وقد أخذتهم سنة من
النوم لم يدروا أطالت أم قصرت .

وفتح الأعمى عينيه ولم يكذب يصدق! فأغمضهما . .
وكأنه في حلم . . . ثم فتحهما ونظر من حوله فرأى رجلين
تأمي الخلقة كأحسن ما يكون الرجال . .

نظر إليهما وهو يوقظهما من النوم وقال : ألم تريا
الأبرص والأقرع؟! لقد كانا هنا منذ قليل!! وبُهِت الرجلان
وهما يفتحان أعينهما، ونظرا في الرجل الذي يوقظهما . .
وصرخا! هل يمكن هذا؟!

ونظر كل منهما إلى الآخر . . وأخذ يتحسس
جسده . . وهتفا: هل أنت الأعمى؟!

واحتضن بعضهم بعضاً . . ! لقد تحققت الأمنيات . .
ولكن أين الرجل الذي أطعمنا ودعا لنا؟!

نظروا حولهم . . ووقفوا يدققون النظر . . هنا
وهناك . . ولكنهم لم يعثروا له على أثر!!

وأقبل الثلاثة على البلدة . . ولم يكذب الناس يعرفونهم